Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسرعان ما عبر هذا الحزن عن نفسه في شكل غيظ بالغ من الرياضيين العرب، والمسؤولين عن الرياضة في بعض الأقطار العربية، وصل إلى قمته في مصر، حتى أن موظفي جمرك مطار القاهرة استقبلوا البعثة المصرية العائدة من "سيول" استقبالاً لم يسبق له مثيل في سوئه. ففتشوا أمتعة كل فرد فيها بدقة بالغة، وأجبروه على دفع الرسوم الجمركية عن كل ما يحمله، مهما كان تافهاً، و لم يستثنوا من ذلك شيئاً، بما في ذلك خفا حنين اللذان كان كل فرد في البعثة يضعهما في قدميه بفخر شديد!... ووسط هذا الشعور العام بالإحباط القومي، أذيع نبأ فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الآداب، فإذا بالأفراح والليالي الملاح تقام في أنحاء الأمة. وإذا بالإعلام العربي عموماً ـ والمصري خصوصاً ـ يتحول من الحزن العميق إلى الفرح الهستيري، وحمد كثيرون الله عزّ وجلّ، الذي جعلنا نحصل على رضى "خواجات استوكهولم"، بعد خيبتنا أمام "خواجات سيول"...

(صلاح عيسى: أيها السادة: أوقف الله نموكم!، في: الموقف العربي، العدد ٣٤٢، تاريخ ١٩٨٨/١١/٦، ص٨٢)

**١١٥** ـ في الواقع كان الزعيم [حسني الزعيم ـ ب ع] مهتماً بمظهره ومهتماً بمظهر المواطن السوري لهدف إصلاحي أسوة بما تمّ في تركيا عهد مصطفى كمال (أتاتورك). كان يرفض مثلاً اعتمار الطربوش خلافاً للتقليد المتبع لدى رئيس الجمهورية السابق شكري القوتلي وكبار سياسيي سورية آنذاك. وكان الزعيم عازماً على توحيد اللباس في سورية وإلغاء الطربوش نهائياً. وقد أمر مرّة الشرطة والدرك بمعاقبة كل من يظهر في الشارع مرتدياً "البيجاما".

(نذير فنصه: أيام حسني الزعيم، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢، ص٧٥)

**١١٦** ـ في أثناء استقبال إمبراطور ألمانيا غليوم الثاني عام ١٨٩٨ في دمشق، "لاحظت الإمبراطورة حماراً أبيض، فاستلفت نظرها وطلبت إلى الوالي أن يأتيها به، لكي تأخذه معها ذكرى. فراح الوالي يبحث عن